رابط المادة على منصة باحث

الرقائق وبناء النفس وإصلاحها

ما رأي فضيلتكم فيمن يجعل الالتزام بدين الله مراحل متتالية تبدأ بمرحلة الرقائق ثم العلم؟

أحمد النقيب

اريد ان اسأل عن مرحلة دعوية لمرحلة الرقائق والتخلص من المعاصي مع الشباب الذي لم يلتزم. وكيف يمكن تطبيقها معهم كي يكون في الدين ويكونوا الصالحين آآ اسأل الله ان يبارك فيه - 00:00:00

آآ حقيقة مسألة نقول مرحلة الرقائق بعد كده مرحلة هذه المراحل عجيبة جدا وانا اعترض على مسألة ان احنا نقول مرحلة الرقائق او نقول اه كلمة الرقائق قديمة والكتب الرقائق - 00:00:17

دي حاجات تصنيفية علمية نظرية والا القرآن كله آآ بيقوم هذا المقام قال الله تبارك وتعالى لانذركم به ومن بلغ. واخد بالك ازاي؟ وذكر ان نفعت الذكرى فان في ذلك لذكر لمن كان له قلب. الله - 00:00:36

آآ فبعض الناس يظن ان ان الرطائقة ديت في البداية عليه ان يقرأ كتب ابن القيم واخد بالك وكتب مثلا ابن رجب الحنبلي لان دي كتب في الرقائق بتهذب القلب وما الى ذلك. نعم هذه كتب مفيدة وطيبة ولها اثر نافع. ولكن نحن نريد ان احنا - 00:01:03

آآ نجعل كل شيء في آآ نصابه الصحيح فالرقائق نحن نريد نقول نذكر بالقرآن. او نذكر تحديث النبي عليه الصلاة والسلام. او نذكر بالجمل النافعة الثابتة عن اهل العلم. ودي مرحلة التبكير. مرحلة الدعوة. مرحلة التذكير. مرحلة الدعوة. والانسان قد - 00:01:23

تتغير بكلمة واحدة. يعني احد العلماء الفضلاء وهو مين؟ القاضي عياض. آآ كان هذا الرجل الفاضل النبيل كان لصا في يوم من الايام تسلق الجدار عشان يسرق. تعانده فاذا صاحب هذا المكان يقوم يصلي - 00:01:50

ويقرأ قول الله عز وجل في سورة الحديد الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزلت الحق اول ما اسمعها خلاص قال انا يا رب. شوف اية واحدة القرآن بكى وقال انا يا رب وانقلبت احواله وطلب العلم وصار من الاعياد - 00:02:14

بآية واحد مش محاضرة بقى محاضرة النهاردة بقى واتكلم فيها عن الخوف او محاضرة النهاردة اتكلم فيها عن الحكم ازاي ان احنا نحب ربنا وازاي نخلي كل حاجة داخلة في نطاق الحب. لان الانسان ده مش بالحب. محاضرة النهاردة عند الرجاء. محاضرة نحن نريد - 00:02:38

ان نذكر الناس بالقرآن والحديث قال الله عز وجل وان احد من المشركين شف مشرك استجابت تأجيره حتى يسمع ايه؟ كلام الله كلام الله لما تأتي احدى الصحابيات تقول لقد حفظت سورة قاف من في رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:02:59

مما يكررها في كل جمعة فالتذكير فيها التفكير فيها ترغيب فيها ترغيب فيها اخبار عن قدرة الله عز وجل وتعظيم ربنا سبحانه وتعالى ومحبة ربنا سبحانه وتعالى. فالقرآن ده اللي يقرأ فيه ويتأمل في القرآن يغسل قلبه من كل ذنب وخطيئة - 00:03:25

وجربوا هذا الامر ما اقدرش اقول ان في مرحلة رقائق. بعد كده بقى مرحلة التقصير العقائدي. بعد كده مرحلة التحصيل العلمي. بعد كده مرحلة هل الانطلاق النهوي؟ بعد كده مرحلة التعاون العملي. ايه لو واحد قاعد على المكتب والاباجورة ملونة - 00:03:51

ومسجد ورقة وقلم وقعد يخبط وتأمل كده ويتصور طيب المرحلة الاولانية اللي هي مرحلة الرفاق دية لمدة مثلا سنة ونصف في بركات سنة ونص ما بيسمعش اي دروس في الدنيا الا رضاك بس - 00:04:14

وما يحضرش الا لحضرتك بس. لان في مرحلة الايه بعد سنة ونصف بقى ينتقل لمرحلة الايه؟ التغطية العقاريه يقعد فيها سنتين. مثلا او سنة ونصف. وهنا بقى مين القادر ان هو يشكله حقائقيا - 00:04:32

مين بقى اللي يقدر ان هو يشكله رقيقيا؟ الشيخ بيقول له راجل كويس بس بتاع عقيد مش بتاع رقائق بقى والتعقيد فخلينا المرحلة كانت ان ده مرحلة الايه بقى فما تخليهوش في العقيدة ما ندخلوش في سكة العقيدة وطلب العلم وكده ان ده هيفسده. قال بقى هو بقى حريص - 00:04:52

الاصلاح. لا ما تدخلوش في سكة العلم وما تشغلوش بالعلم والكتب والكلام ده كله. علشان هو دلوقتي احنا بنشكله في مرحلة بعد سنة ونص يكون ده كويس واجتاز مرحلة الوقاية ويخش مرحلة الايه؟ العقيدة. الله اكبر - 00:05:14

طب فرد بعد سنة ونص لسه ما تدورش عاوزين نعرف القصة دي طيب مين اللي يقول ان هو اجتاز مرحلة الرقاب بنجاح؟ حضرتك بين الصف اللي قدام السكينة حكم ان القلب يضخ - 00:05:32

والقلب اتغسل اكنت مطلعا على قلوب الخلق؟ عشان انت بقى تقول بقى انت خلصت زي كده انت بقيت في قلبك بقى قلب سليم واجتز مرحلة الرقائق بنجاحك. خش بقى مرحلة التأصيل العقاري - 00:05:54

طيب لو دخل مرحلة توصيل عقائدي ممكن له يرجع لورا يعني يحضر واخدة رقائق يعني ممكن بدل واحد يقفله يروح يحضر مقطوع حضانة يقعد على الكرسي في الحضانة ولا خلاص - 00:06:12

يعني ممكن ندخل مرحلة التقصير العقلية دي يرجع وراء شوية ولا ما يرجعش ابدا لو قال يرجع يبقى ده مش سنة ونص بقى ما نفعش سنة ونص لان هو خلاص غسل قلبه يبقى انت تخالف شرع الله. لان الايمان بيزيد وينقص. والصحابة - 00:06:26

هم قمة الناس في الطاعة وسلامة القلب كرر طاولة المعاصي والذنوب. زنا منهم ما زنى وسرق منهم من سرق. مش هنا ولا يا اخوانا فهل بعد ذلك ان قلوبهم باطل لم تغسل بعد - 00:06:50

الله! فدي مسألة عجيبة جدا مسألة ان مرحلة الرقائق ما حدش عارف ايه. وذلك من الامور العجيبة اللي لسه بقى في مرحلة ما يحضرش الدروس علم ابدا ليه بقى دروس العلم دي مرحلة مستقبلية مرحلة سجاير مرحلة اعلى منه. طبعا هذا مسكين - 00:07:08

كان بيحب الاسلام ونفسه بالفاء يعبد ايد ربنا. بس قدره ان ربنا عز وجل هيأ له واحد صنف له التصنيفة دي فوقعه في هذا الشرك قال له انت قلبك بايظ وقلبك ده لابد ان احنا نغسله وقلبك ده لابد نعمل له عملية قلب مفتوح نطلعه ونغسله ونوضبه وبعد - 00:07:32

بيتمضى تجري بقى تبقى زي الخيل يا اخوانا يعني آآ ارجو ان احنا ما نحطش الناس في القوالب دي. دين ربنا واسع وجميل وسهل وبسيط خلاص لربنا الكتاب والسنة وكل واحد يقدر يعلمك شيء في ايد ربنا عز وجل خذ منه هذا الامر بنية صالحة - 00:07:56